

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قسنطينة 3

كلية العلوم السياسية

قسم العلاقات الدولية

الرقم التسلسلي .....

الرمز .....

البعد الاقتصادي في السياسة الخارجية الصينية تجاه  
إفريقيا بعد الحرب الباردة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية و العلاقات الدولية  
تخصص دراسات أمنية وإستراتيجية.

إشراف الأستاذ:

أ. موسى بن قاصير

من إعداد الطالبين:

• النور محمد مقدم

• هشام درويش

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة قسنطينة- 3 -	أ . لعامرة نوفل
مناقشا	جامعة قسنطينة - 3 -	أ .بن دايدة إبراهيم
مشرفا	جامعة قسنطينة - 3 -	أ. موسى بن قاصير

435هـ-1436هـ 2014م-2015م

دورة جوان

1	مقدمة: .....
7	<b>الفصل الأول: الإطار النظري للسياسة الخارجية</b> .....
8	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للسياسة الخارجية.....
8	المطلب الأول: مفهوم السياسة الخارجية.....
12	المطلب الثاني: علاقة السياسة الخارجية بالمفاهيم المشابهة لها.....
14	المطلب الثالث: محددات السياسة الخارجية.....
22	<b>المبحث الثاني: النماذج والنظريات المفسرة للسياسة الخارجية</b> .....
23	المطلب الأول: المقتربات المفسرة للسياسة الخارجية.....
26	المطلب الثاني: النظريات المفسرة للسياسة الخارجية.....
34	<b>المبحث الثالث: مؤسسات صنع السياسة الخارجية</b> .....
35	المطلب الأول: المؤسسات الرسمية.....
38	المطلب الثاني: المؤسسات الغير رسمية.....
40	المطلب الثالث: صنع القرار في السياسة الخارجية.....
	<b>الفصل الثاني: محددات السياسة الخارجية الصينية وأهمية البعد الاقتصادي</b> .....
44	.....
45	المبحث الأول: محددات السياسة الخارجية الصينية.....
45	المطلب الأول: المحددات الجغرافية والبشرية.....
48	المطلب الثاني: المحددات السياسية.....
52	المطلب الثالث: المحددات الاقتصادية والعسكرية.....

59	المطلب الرابع: المحددات المجتمعية و الثقافية.....
63	المبحث الثاني: أهمية البعد الاقتصادي في السياسة الخارجية الصينية.....
63	المطلب الأول: أهمية القوة الاقتصادية في السياسة الخارجية.....
67	المطلب الثاني : الاقتصاد في الإستراتيجية الصينية بعد الحرب الباردة.....
73	المطلب الثالث: بروز الصين كقوة عظمى.....
	<b>الفصل الثالث: التوجه الاقتصادي في سياسة الصين الخارجية تجاه القارة الإفريقية بعد الحرب الباردة.....</b>
79	المبحث الأول: طبيعة الإستراتيجية الاقتصادية الصينية تجاه إفريقيا.....
80	المطلب الأول : أهمية إفريقيا في ظل المتغيرات الدولية في إطار الحرب الباردة.....
86	المطلب الثاني : خلفية تاريخية للعلاقات الصينية الإفريقية.....
88	المطلب الثالث: أبعاد الاهتمام الصيني بإفريقيا بعد الحرب الباردة.....
90	المبحث الثاني: الإستراتيجية الاقتصادية الصينية في إفريقيا بعد الحرب الباردة.....
90	المطلب الأول: السياسات الثنائية.....
95	المطلب الثاني :السياسات الاقتصادية الجماعية في إطار منتدى الصين إفريقيا.....
98	المطلب الثالث : مستويات التعاون الاقتصادي.....
103	المطلب الرابع: المساعدات الصينية في مجال التنمية بإفريقيا.....
	<b>المبحث الثالث : أفاق التوجه الاقتصادي الصيني في القارة الإفريقية في ظل التنافس الدولي.....</b>
104	المطلب الأول :السياسة الخارجية الصينية في ظل التوجه الاوروبي في القارة الافريقية.....
105	.....
	المطلب الثاني :السياسة الخارجية الصينية في ظل استراتيجية الولايات المتحدة الأمريكية.....
107	.....

المطلب الثالث : السياسة الخارجية الصينية والقوى الصاعدة الجديدة ..... 110

خاتمة..... 115

قائمة المراجع ..... 118

فهرس الجداول		
الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
83	جدول يبين الثروات المعدنية والطبيعية في القارة الافريقية	01
84	جدول يبين الثروات الحيوانية في القارة الافريقية	02
99	جدول يبين العشرة الأوائل بين الشركاء التجاريين الافريقيين للصين " 2004 حسب الواردات"	03

تناولنا في دراستنا البعد الإقتصادي في السياسة الخارجية لدولة الصين ، التي تعتبر حاليا أكبر دولة نامية ، إتجاه القارة الأفريقية التي تضم أكبر عدد من الدول النامية ، بعد نهاية الحرب الباردة .

فعلى الرغم من أن الاهتمام الصيني بالقارة الإفريقية بدأ منذ 1979 و خروج الصين من الاقتصاد الموجه إلى اقتصاد السوق الاشتراكي ، إلا أن الحرب الباردة كانت بمثابة زيادة أهمية العوامل الاقتصادية في بناء العلاقات بين الدول ، فدخلت الصين عالم الاستثمارات في الدول الإفريقية موظفة النمو المرتفع الذي يعرفه اقتصادها و توفرها على اليد العاملة الرخيصة ، و قلة تكلفة منتجاتها . فأقامت علاقات ثنائية مع عدد كبير من الدول الأفريقية ، إضافة للعلاقات الجماعية التي تجمع الطرفين من خلال منتدى الصين إفريقيا ، فقدمت الصين الخبرات الفنية في مجال التنمية للأفارقة ، كما ألغت عدد كبير من ديون الدول الإفريقية . لكن مع بروز قوى دولية تنافس الصين على الأسواق و الاستثمار في أفريقيا ، سواء كانت القوى التقليدية كالولايات المتحدة الأمريكية و الدول الأوروبية ، أو القوى الدولية الصاعدة التي تشترك مع الصين في تكتل " البريكس " ، و تلقيها العديد من الانتقادات في تعاملاتها مع الأفارقة ، تعمل الصين على تكييف إستراتيجيتها وفقا للمستجدات الدولية ، معتبرة تلك الانتقادات مجرد " نفاق الحساد " .

كلمات مفتاحية : الصين ، أفريقيا ، العلاقات الدولية ، السياسة الخارجية ، التبادل الدولي ، القوة اللينة ، التنافس على أفريقيا

### RESUME

Notre étude porte sur l'aspect économique de la politique extérieure de la Chine qui est considérée actuellement comme le plus grand pays en voie de développement par rapport à l'Afrique qui comptait le plus grand nombre de pays en voie de développement après la Guerre Froide.

Malgré que l'intérêt qu'accorde la Chine à l'Afrique a connu ses débuts en 1979 avec la transition de la Chine de l'économie dirigée pour emprunter l'économie socialiste de marché, la fin de la Guerre Froide a augmenté l'importance des facteurs économiques dans l'établissement des relations entre les pays et alors, la Chine a intégré le monde des investissements dans les pays de l'Afrique en se basant sur le grand développement que réalise son économie, la disponibilité de la main d'œuvre non coûteuse et le coût réduit de ses produits et a noué des relations bilatérales avec un grand nombre de pays africains en plus des relations communes qui lient les deux parties à travers le forum de la Chine et de l'Afrique. La Chine a présenté aux pays africains les compétences techniques sur le plan de développement et a supprimé un grand nombre des dettes des pays africains.

Toutefois, avec l'apparition d'autres puissances internationales qui concurrencent avec la Chine concernant les marchés et l'investissement en Afrique que ce soient les puissances classiques telles que les Etats-Unis et les pays européens ou la puissance internationale émergente qui forme avec la Chine l'agglomérat de « BRICS », et les différentes critiques enregistrées à son égard relativement à ses transactions avec les pays de l'Afrique, la Chine œuvre pour adapter sa stratégie aux actualités internationales en considérant ces critiques comme « pure hypocrisie de la part de ses envieux ».

Mots clés : Chine - Afrique- relations internationales- politique extérieure- échange international- puissance souple- concurrence internationale sur l'Afrique.